

(ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد . ١٥
 عن ستة أشهر . ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد . ١٨
 عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ١٨ و ٣٠ ك سنة ١٨٧٥

بيروت يوم الخميس في ٣ ذي الحجة سنة ١٢٩٢

خلاصة سياسية

لم تزل جرائد أوروبا تنشر ما يفهم منه دوام السلم بين الدول خصوصاً إصلاح سياسة الدولة العلية مع جميع دول أوروبا العظام ولذلك اجتمع سفير دولة النمسا بحضرة الصدر الأعظم وأفاض بأحوال السياسة فكان مما ظهر من ذلك أن دولة النمسا ما زالت واثقة بمصافاة الدولة العلية راغبة بنجاحها وإصلاح ما شوه وجه السياسة من حادثة هرسك غير أن حالة المالية أحدثت قلقاً في أوروبا كان باعثاً لاجتهاد الدولة بتلافي الحال وقد كذبت جرائد روسيا عموماً ما شاع وأرجف به من أن في عزم روسيا إيداء حرب هائلة وحققت أن ما حصل من تبديل مراكز عساكرها إنما هو بناءً على عوائدها السنوية وجاء في جريدة لافرانس الرسمية أن دولة فرنسا خابرت دولة روسيا بخصوص ما هو جار ففهم من ذلك أن الأحوال الحاضرة لا تستدعي اضطراباً والحاصل شيء لا أهمية له لكن العالم الأوربي إستحوذ عليه توهم خلاف ذلك حتى وقفت الأعمال وتأخرت التجارة مما جعل الأفكار مضطربة وليس في الواقع شيء وقد ذكرت بعض الجرائد شيئاً في هذا الموضوع وهو أن العالم مضطرب فينبغي البحث عن سببه وعلاجه بإهمال السبب فنقول لا نعلم لأي شيء ينقاد العالم المتمدن لمجرد أراجيف تنشأ من أصحاب الأغراض مع أن الأشغال مرتبطة بجميع العالم كسلسلة متى قطعت منها حلقة أخلت بالبقية فإذا توقف العمل في جهة سرى ذلك التوقف إلى بقية الجهات ولذلك تأخرت الأعمال في كل جهة وكان أعظم باعث لذلك الحرب التي ثارت بين فرنسا وبروسيا أخيراً حيث ملأ القلوب خوف حدوثها ثانياً مع استحكام المواصلات الحسنة بين الدولتين المشار إليهما مما كان يظن أن تصوره محال فإذا تنافي الحالة

الحاضرة حدوث ما يكدر بينهما ثم أن الحالة الحاضرة أوعت في الأوهام أن البلاء عم فلذلك أخذت الأشغال بالتأخر بعد تقدمها نوعاً ما مع أنه لا أهمية لشيء مما هو حاضر والأخبار في كل جهة تعلن أن السياسة حسنة بين جميع الدول وأنها متيقظة لمنع ما يكدر كأس الراحة والسلم فإذا لا داعي معتبر لتوقف الأعمال وتأخير التجارة وعدم الأمان وما ذاك إلا من نشر تلك الأراجيف إما لغايات أو لأوهام باطلة ومتى أهملت الغايات وألغيت الأراجيف جرى كل شيء على محوره وصلحت الأحوال ونجحت الآمال وهيئات هيئات وقد ذكرت جريدة النور في ما ورد إليها من مكاتبتها في لندرة أن في عزم دولة الإنكليز عقد محالفة حبية (أي تأكيدية) بينها وبين الدولة العلية وأن الدولة العلية ترغب التقرب من إنكلترة ودوام مواصلتها الحبية وما زالت دولة فرنسا ساهرة لمنع ما يوقع في اضطراب وعلى كل حال فالأمل قوي ببقاء السلم ودوام الراحة وإن كان من لا يألف ذلك يرجف بخلافه ويوقع أفكار العالم في أودية أوهام تمنع بدر آمالها أن يخرج من سراره ويصل إلى التمام

حادثة هرسك

نشرنا مراراً في الثمرات موافقة لأكثر الجرائد أن حادثة هرسك تلاشت وكادت تكون لا أثر لها ومع ذلك فلا زلنا نرى الجرائد التي وافقناها تنشر حوادث كثيرة عن تلك الفتنة تعلن بوقائع حروب وهبوب رياح كروب وأن العصاة ما زالوا يعبثون في تلك الجهات ويشوهون وجوه الآمال بنجاح أحوالهم واتفاق أهوائهم المفضي إلى إزالة أهوالهم وكان تلك الفتنة أفعى خبيثة إذا قطع رأسها لا تزال تتحرك مدة وإن أوهنت قواها وتكسرت أعضاؤها إذ لا ينكر منصف أن حادثة هرسك أخدم أكثرها وتشنتت شمل عصاتها لكن العلة الكبرى لعدم إخمادها رأساً ومحو آثارها ما ذكرناه غير

مرة من مؤازرة أهل الجبل الأسود لأولئك الطعام بالمال والرجال وكون معظم جيش العصيان من تينك الحكومتين ومما زادهما تمادياً في ذلك إغضاء النظر عنهما والتغافل عما هما مستمرتان عليه وقد انكشف الحال الآن بدون سترة عند الجميع وعلم أن حيادتهما كما صرحنا به مراراً لفظية حيث كان الفعل مخالفاً لها خصوصاً حكومة الجبل الأسود فإنها كادت تجاهر بالعصيان وإثارة العدوان ولذلك قطعت دولة أوستريا أكثر المرتب للملتجئين إلى الجبل من عصاة هرسك وجرحاهم حيث علمت بذلك التماذي والتلون من تلك الحكومة ويستدل من ذلك أن دولة النمسا ترغب بسرعة إطفاء تلك الثائرة وليس لها إرب في شيء يكدر الراحة ويحدث القلق خلافاً لمن يزعم خلاف ذلك وينشره لأجل مقاصد مالية مما لا ينبغي أن يصدر من محب للسلم ولا يصدق ما قرره أمير الجبل الأسود للباب العالي وللدول العظام أنه لم يقصد بتأليف جيش عدته ألفان من حكومته إلا الدفاع عند الحاجة والمناظرة على التخوم إذ كانت أفعاله مناقضة لذلك وهكذا أفعال السرب تأتي بما يخالف الأقوال حتى أصبحت مواعيدها بالحيادة كسراب بقية فلذلك لم يبق ركون إليها حتى أن الجيوش المظفرة التي كانت على الحدود لم تبعدها عنها كثيراً وصلاتها مع الباب العالي لا تتعرف بعائد إخلاص وما ذاك إلا من سوء الطوية التي لا يزال نشرها يجيء بأخبث رائحة وما دام تانك الحكومتان يستعملان تلك المعاملة ويدعيان الخروج عن مساعدة العصاة مع شدة المداخلة لا يزال نسمع حوادث الحروب التي تخطب أولئك الأعمار بفجائع الخطوب وتوردتهم الدمار وتحصد منهم الأعمار وهل بعد الحياة شيء يفيء إلى الإنسان بعد الجهاد بفيء

معلتي بالوعد والموت دونه إذا مت عطشاناً فلا نزل القطر

وقد جاء من أخبار تلك الحادثة أن قائد الجيوش المظفرة

سهم التي هي مجموع أسهم تلك الشركة وقد أنبت عقد ذلك البيع بدون شرط بعد أن كان بشرط خيار مجلس الشورى وقد ورد للبنك المصري من محل مركزه في الإسكندرية تلغراف بما نصه قد باعث حكومة مصر من دولة إنكلترا أسهمها في برزخ السويس بأربعة ملايين ليرة إسترلينية وقد فوض الوزير باستجرار هذا المبلغ من موسيو روشيلد اه وقد جعل ذلك بياناً واضحاً لإقدام دولة الإنكليز وباعثاً لإجرائها نفوذاً قاطعاً في حوادث أوربا الشرقية وفي التيمس ما يصرح أن إنكلترا لم تقصد بذلك إلا تأمين صلاتها مع أملاكها في آسيا دون شيء آخر وأطال في ذلك بما لا طائل تحته مما لا نستحسن نشره وفي البشير نقلاً عن بعض الجرائد ما نصه أن العقد الذي تم منذ برهة وجيزة بين حكومة إنكلترا والخبديوي هو خطب من الخطوب السياسية المهمة إلى آخر ما نقله ولا صحة لما شاع من أن الباب العالي لام الخديوي على بيعه تلك الأسهم ولم تنجح المساعي التي بذلت لتدبير خاطر روسيا على إنكلترا في وقت شراء الأسهم المذكورة وخلاصة ما يظهر من جميع ذلك أنه لا فائدة في تلك المعارضة وأن الأمر مضى وعقد ذلك الشراء قد استتب وصار لدولة الإنكليز مما يقرب من نصف أسهم تلك الشركة فهي حينئذ على طمأنينة تامة تنشأ عنها منافع جمة بسبب ما يكون لها من السلطة على تلك التركة وعلم الغيب عند الله وطالما أخطأت الأفكار مرامي سهامها وتبين لها الخطأ في ما تتخيله من أوامها

وأما الموضوع الثاني وهو حرب الحبشة فقد ذكرنا في الثمرات الماضية سبب ذلك وهو جورها البين وظلمها بالسلب وغيره على أهل جوارها من الخديوية المصرية وقد حذرت عاقبة ذلك وأنذرت بسوء البغي والعدوان فلم يجدها نفعاً حتى جرى ما جرى مما نشرناه في الثمرات المذكورة عن الوقائع المصرية وقد أرسلت جيوش مصرية كافية لكبح الحبشة كما قدمناه والذي يظهر أنه حصلت معارضة لذلك من لدن دولة إنكلترا ولذلك ورد في ما نشره التيمس عن لندرة أنه ليس من عزم مصر أن تضيف بلاد الحبشة إليها ولا شيئاً منها وإنما تريد جبر الملك يوحنا على منع رعيته من السلب والتعدي الجارئين منها في أرض مصر منذ نحو خمس سنوات وأنه أرسل أمر إلى الجنود المصرية أن لا تدخل الحبشة إذا رضي ملكها بإعطاء الكفالة اللازمة أن لا يحصل تعد منها في المستقبل وقد سئل اللورد ربي وزير خارجية إنكلترا من عمدة حضرت لديه عن محاربة مصر للحبشة فأجابها بأنه سيشير على حكومة مصر أن تعدل عن ضم الحبشة إليها إذا كان من عزمها ذلك وأن دخول جنودها في أراضي زنجبار يظن أنه خطأ وأن إنكلترا لا تتأخر عن التداخل بصرف المشكل إذا طلبت زنجبار مساعدتها قلت لا يعلم بعد ما جرى من ذلك العدوان الشديد على العساكر

أيضاً يعد ويعتبر مدرسة والذين لم يدخلوا بعد في الأسنان العسكرية يمكن قيدهم بسلك الطلبة مهما كان سنهم والذين يأتون من ديار أخرى ويدعون أنهم من الطلبة فإن أبرزوا من أيديهم شهادات يعتمد عليها يصير قيدهم في الطلبة والذين يغيبون في وقت اليوقلمه في شهر ما ثم يحضرون في الشهر الثاني ويثبتون بموجب أوراق معتبرة أن غيبتهم كانت لأمر ضروري يصير قبولهم والطلبة الملامزون للمدرسة حيث يساعد النظام بذهابهم إلى بيوتهم لا يسوغ ممانعتهم غب ذلك من قبل ضباط الرديف غير أن هؤلاء نظراً لوجودهم غالباً في المدرسة يعتبرون ملازمين لها ويجوز لهم أحياناً أن يذهبوا إلى بيوتهم وأن يهتموا أحياناً بتسوية بعض أمورهم الذاتية ومادة الإستهناء من التعليم إنما هي بحق الطلبة الملامزين للمدرسة الذين هم مشغولون ليلاً ونهاراً بالتحصيل ويؤدون الإمتحان بحسب سنهم وكذلك الطلبة الذين يتجاوزون الأسنان بدون أن تصيب أسماءهم القرعة ويقضي نقلهم من صنف الرديف يصير إجراء إمتحانهم النهائي وإذا تحققت أهليتهم يكون حينئذ حكم هذا الإستهناء شاملاً لهم أيضاً والذين يظهر من الشهادات الموجودة بأيديهم أنهم مأذونون بالتدريس ومتعاطون نشر العلوم والدرس العام يعفون من التعليم أما الطلبة الملامزون للمدارس الذين تصيب أسماءهم القرعة في سنة أو في سنتين عند ابتداء دخولهم في الأسنان العسكرية أو في أواسطها وتعطي لهم الشهادات بعد إمتحانهم ثم في باقي السنين لم تصب القرعة أسماءهم بل نقلوا بلا إمتحان إلى صنف الرديف فهؤلاء من كون أنهم لم يجر إمتحانهم في السنة الأخيرة عند نقلهم إلى الرديف يعتبرون كالذين لم يجر إمتحانهم فيقتضي لذلك إجراء إمتحانهم النهائي حسب الأصول فإن أمكنهم تأديته على حقه يصير حينئذ إعفاؤهم من التعليم نظير أولئك

بناءً على ذلك حيث صار إجراء الإيجاب على الوجه المشروح فالمأمول كذلك إيفاء مقتضى الحال في الأوردي الهمايوني الخامس على المنوال المحرر وبكل الأحوال

ترعة السويس وحرب الحبشة

قد حدث للجرائد في هذه الأثناء موضوعان يشغلانها مدة علاوة على حادثة هرسك والمالية الأولى بيع الخديوية المصرية أسهمها في ترعة السويس لدولة الإنكليز والثاني محاربتها مع الحبشة فإن أصحاب الجرائد التي يهتما تنبيه أفكار أولى السياسة وإيقاع الوسواس في صدورهم أخذت تتكلم على ذنك الموضوعين أما الأولى فإن حضرة الخديوي الأفخم باع من تلك الدولة المشار إليها جميع أسهم الحكومة المصرية بأربعة ملايين ليرة إنكليزية وعدة تلك الأسهم مائة وسبعة وسبعون ألف سهم من أصل أربع مائة ألف

في نوفي بازار أخبر أن جنود مير والعاصي المشهور في مضيق ريكابا قريباً من قرية داسك من قامقامية برانا فقصدته بعدد كاف فاستمر القتال نحو ثلاث ساعات فرجع العصاة وأحرقوا البيوت التي كانوا فيها ثم رجعوا للقتال ثانياً فتشتتوا وقتل منهم نحو ٦٧ ولم يقتل من العساكر الشاهانية إلا واحد وجرح ٤ وأن دولة رائف باشا والي بوسنه ومعه ١٧ طابوراً حمل على خمسة آلاف عاص ظهروا بالقرب من كلا سيفتي فتفرق شملهم بدون قتال وترك زاد خمسة أشهر من جنود بيغا وقيل أنه جرى بينه وبينهم قتال والظفر للعساكر الشاهانية على كل حال ودعوى ظفر العصاة غير صحيحة وقد تكرر ورود خبر هذه الحادثة بزيادة ونقص وملخص ذلك أنه بلغ دولة رائف باشا المشار إليه أن كثيرين من العصاة يريدون الهجوم على قرية بلان المسلمة بالقرب من بيغا فسارت الجيوش الشاهانية وطردتهم بعد أن قتل عدد وافر منهم وقد عادوا في الغد إلى الهجوم مرتين وكانوا آخر مرة خمسة آلاف لكنهم تبدد شملهم وقتل منهم كثيرون وقتل من الجنود أولاً ٣٢ وأخيراً ٥ وثمة أخبار آخر نشرت في أكثر الجرائد المحلية فرأينا الإكتفاء بها فيه الكفاية

ترجمة الأمر نامه السامة الوارد من مقام
السرعسكرية الجليلة بتاريخ ٢٨ رجب سنة ٩٠ وفي
٨ أيلول سنة ٨٩ المتعلق بطلبة العلم

بناءً على الإشعار الوارد من لواء قيصرية وبعد المخابرة مع مقام مشيخة الإسلام العالي قد صار القرار في دار الشورى العسكرية على ما يأتي بيانه وتصادق عليه أيضاً من طرف مجلس التنظيمات العسكرية لكي يصير تبليغه عموماً إلى جميع الإرادة الهمايونية للإجراء بموجبه وهو أن الذين هم من الطلبة وسحبت قرعتهم أول مرة وثاني مرة وبعد ذلك أرادوا الإنتظام وقيد أسمائهم في سلك الطلبة يصير قيدهم وبحسب مضمون البند الحادي عشر من قانون القرعة الهمايونية يصير إجراء إمتحانهم من الدروس المشروطة بحسب درجات أسنانهم والذين أسماؤهم مقيدة في دفتر الطلبة عدة سنوات ثم في سنة ما لم يحضروا في وقت اليوقلمه وفي السنة الثالثة قدموا براهين قوية أنهم لم يتركوا تحصيل العلم يصير قيدهم وإدخالهم تكررًا في دفتر الطلبة والذين يوضع على أسمائهم الرقت في وقت القرعة وبعد ربط الدفتر يحضرون ويتحقق أنهم من الطلبة المشتغلين بتحصيل العلم الشريف يصير قبولهم والمحل الذي يصير إنشاؤه ووقفه من طرف أصحاب الخيرات بصفة مدرسة ويكون به مدرس مستقل مع المحل الكائن في إحدى قرى اللواء المذكور المشتمل على أربع أوط الذي هو بصفة مدرسة على الطرز القديم وتقيم به الطلبة ليلاً ونهاراً مشغلة بتحصيل العلم الشريف فهذا

وردت لنا الرسالة الآتية من نابلس

في هذا الأسبوع حصل التشكي من أهالي قرية جماعين التابعة لمركز اللواء بخصوص الظلم الذي قاسوا مرارة شدته والمغذورية التي وقعت في بلدهم بدون حق وهو أن عبد الهادي القاسم إلترم عشر وربع عشر قريرتهم من جانب الميري وتوافق مع سبعة أشخاص من أشقياء بلدهم فاخترلس ربع محصولاتهم الصيفية والشتوية يعني العشر وربعه مرتين ولدى جلب الملتزم والذين وافقه على هذا الظلم الفاحش إلى مجلس إدارة اللواء صار استنطاقهم يوميًا وبهمة سعادة متصرفنا عزت أفندي جرت التحقيقات المقتضية بكل اعتناء ودقة وحزم وقاية لمحصولات الأهالي من الغدر والظلم لكون الزراعة روح الخزينة الجلية وقد صار مسك هذه الحادثة الشنيعة باليد اليمين حتى تبين للوجود أنهم أخذوا ربع محصولات القرية وذلك بموجب إقرارهم وإقرار وكيل عبد الهادي القاسم بأنهم حصلوا ربع محصولات القرية عدا الزيت ولولا تدارك يقظة متصرفنا الموما إليه بتحصيل الزيت لخربت البلد ثم من بعد بيان هذا الظلم أمر سعادة المتصرف بجمع مجلسي الإدارة والتميز لأجل التذكر بذلك فصار التذكر وروي أن تجري بحق هؤلاء المتجاسرين المعاملة القانونية تربية لهم وأرهابًا لغيرهم حذرًا من وقوع هكذا تعديت توجب سلب أمنية الزراع فصار الحكم من المجلسين بأن الملتزم يرد ما اغتصبه من الأهالي زيادة عن العشر المقرر وقدره ستة عشر ألف غرش ومائة وخمسون غرشًا وجزء التجاسر على تخديهم على إرادة ولي نعمتنا بأن يحبسوا مدة ثلاث سنوات وبناءً على شهرة هذه المعدلة السنوية التي هي من عائر دولتنا العلية صار عموم الأهالي ناطقة بلسان الشكر داعية بدوام سرير السدة الخاقانية التي بنفوذ شوكتها أنقذتنا من هكذا مغذوريات وتوفيق سعادة متصرفنا الذي رفع عنا يد الظالمين الذين دأبهم سلب نعمتنا وهذه الحادثة أوجب على عموم الأهالي الثناء الجميل لمتصرفنا وأعضاء المجالس الذين أظهروا أمنية الأهالي وقوة آمالهم وتضاعفت الزراعات بهذه السنة بعد أن كان الأهالي تركوا غالب حوانيت الزراعة ولما اطمأن خاطر الزراع بإجراء النظامات السنوية بدون غرض ولا ميل ورأوا بعيونهم ما كانوا يسمعون به من النظام بمدة إسلاف متصرفنا ولم ينظروا إجراءه صار الدعاء علينا ضروريًا في كل وقت بتأييد دولتنا ونتأمل من مرحامها مكافأة متصرفنا بالرتبة السامية لكون سعادته أظهر العدل والمنية والراحة وبناءً على ذلك نكرر الثناء على همة سعادته وندعو له بالتوفيق والسلوك على هذا المنهج القويم على مدى الزمان وحيث أن إذاعة العدل بما يقتضي مطلوبة ليكون معلوم الجميع نرجو طبع هذه الحادثة في جريدتكم الغراء في ١٧ ذي القعدة سنة ٩١

بنده

محمد عبد الجبار

المصرية أن جناب الخديوي الأفخم يتأخر عن كبح الحبشة وتأديبها بما يكون زاجرًا لها عن العود إلى مثل تلك التعديت نظير ما حصل من دولة الإنكليز منذ مدة قريبة مع الحبشة من إجراء ذلك التأديب الشديد على ملكها الماضي بسبب العدوان الذي جرى منه مما هو معلوم عند الجميع وليس من الإنصاف أن يقع اعتراض في وجه نفوذ الخديوية المصرية يصدها عن إصلاح أحوال رعاياها المجاورين للحبشة وحصولهم على التأمين الكافي في المستقبل والشر بالشر والبيادي أظلم والله تعالى بغيبه أعلم

وذكر في روضة الأخبار

بلغنا ممن نعتد عليه ونستند بالخصوص إليه أنه قد صار القرار من لدن حضرة الخديوية بأن دولتلو حسن باشا ثالث أنجال الذات الداورية قد أحيل لهمة العلية بناءً على إلتماسه ورغبته وظيفه سرعسكرية الجنود المصرية المبعوثة لمحاربة بلاد الحبشة وحيث كان الأمير الموما إليه ملتحقًا بوجاق العسكرية الألمانية كما هو معلوم لقصد أن يترقى لدرجة الكمال في فن العسكرية فمن المظنون أنه لزم أن ينتظر صدور الإذن من لدن دولة ألمانيا الشمالية ويقال أن الباخرة المصرية المشهورة بإسم (المحروسة) المنتظر رجوعها عن قريب من مصوع إلى السويس هي المعدة لركوب دولته مصحوبًا بما تتمناه لحضرته من العز والكرامة والعود من هذه الغزوة الوطنية بغاية الظفر والنصر ونهاية الصحة والسلامة

أخبار الجهات

من مكاتبنا في نابلس

لا يخفى أنه قبلا صار الشروع بإنشاء قشلة همايونية للعساكر الشاهانية في مدينة نابلس من الأهالي فالآن قد تمت عمارتها وفي هذا اليوم المبارك الذي هو يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة سنة ٩٢ صار جمعية مؤلفة من سعادة المتصرف الأكرم وأعضاء المجالس والوجوه والتجار المعبرين وصار تشريف القشلة المذكورة بالطرة السلطانية التي نقشت على حجر بماء الذهب باحتفال عظيم فعند ذلك تليت الدعوات الخيرية من طرف فضيلتلو مفتي مدينة نابلس وكذلك ضحت العساكر الشاهانية بالدعوات الخيرية للدولة العلية

من مكاتبنا في ترسوس بتاريخه ٢٠ ذي القعدة سنة ٩٢

الهواء بكل اعتدال والزراع مجتهدون بالزراعة صار تبديل رئيس مجلس البلدية والذي أقيم بدلا عنه دده جي زاده شكري آغا وهو مجتهد بمعية عزتلو ممتاز أفندي قائمقامنا الأكرم بجميع الإجراءات اللازمة لإصلاح ما يلزم من أحوال البلدة مع الإجتهد بإنشاء مكتب للأولاد عدا المكاتب الموجودة فنثني على همتها أبلغ ثناء ونخلص لهما الدعاء

وردت لنا الرسالة الآتية بإمضاء إلياس الزوقي في بيروت بقصد نشرها

حيث أن جريدتكم تنشر الحوادث والأخبار المفيدة لاسيما ما فيه شكر وثناء لمستحقيهما رأيت أن أقدم لها ما وقع معي وهو أنني حضرت في صباح الأربعاء من الأسبوع الماضي إلى حانوتي في سوق الحدادين فوجدته سرق منه بعض أمتعة حريرية ذات قيمة كثيرة فأخبرت صاحب الرفعة أحمد آغا بكباشي ضبطية بيروت وسعيد آغا الحاسبيني اليوزباشي فحضرا معي للفحص على ما ذكر وحيث كان شغلي بالأمانة مع التجار وكان المفقود لبعضهم اتهموني باستعمال الحيلة وألحوا بتوقيفي على الأغا الموما إليه فلم يجبهم واستعملا الحكمة في ذلك حتى أوجدا المسروق والسارق فسلماني أمتعتي المسروقة تمامًا وأودعا السارق في السجن لترتيب جزائه فبقيت بذلك أمانتي وبرئت ذمتي من تلك التهمة وصار فرضًا عليّ تقديم الشكر والثناء لجناب الموما إليهما اللذين سبقت لهما عوائد جميلة وهكذا أعمال حسنة تدل على علو هممهما وحسن تصرفهما في ما وكلا بإدارته ولهذا أرجو مشاركتي في ذلك بإدراج رسالتي هذه في جريدتكم الغراء ولكم الفضل والشكر الجزيل

ورد لنا اللغز الآتي من جناب الأديب أيوبي زاده محمد علي أحد خلفاء قلم مكتوبي الولاية

ما تقول السادة الموالي والفضلاء أهل العالي في شيء مركب من حرفين وهو يمشي من غير رجلين يطير من غير جناح ويقوم في البراري والبطاح يسبق الفرس السريع ويسبقه الطفل الرضيع يمشي على العيون فلا يؤلمها وعلى القلوب فلا يكلمها رقيق نحيف لطيف ظريف ومع أنه يحمل ألف قنطار يعجز عن حمل دينار يتكلم من غير لسان بصوت شجي بلا بيان وله صراخ من غير غضب ورقص من غير طرب يتلون بالألوان ويتلوى كالثعبان ممتن مبدول عزيز غال رخيص كل أحد عليه حريص ليس له مالك يسلك

الحياة حيث حلت به الخمر ومن لام علقها القلم الريحاني فعرفت لام العذار وفضحت بحسن الشكل من خلع بفضاحتها العذار ومن نقط أحسنت وضع الشامات وكفر سيئات الحبيب ما لها من الحسنات وبالجملة أن تلك الحروف علي اختلاف أنواعها نزهة لعين كل راءٍ وروضة حسن تغني عن المعشوق بمشتهاها وهي غناء فلمنشئها شكري الجزيل بكل وجه جميل يبيض صحف إبراهيم الذي وفي ثناء أفضل خليل

قد نشرت جريدة البصيرة فصلا يتضمن الثناء على صاحب السعادة الحاج سعد أفندي حمادة رئيس محكمة تجارة بيروت أبدى به بعض ما انطوى عليه من دقة النظر وفرط الذكاء والصدق والإستقامة وإجراء أعمال التجارة وتمشية أمورها بوجه الحق المشاهد من أقلام سعاداته وكمال درايته

أن جريدة الأستانة العلية كالبصيرة والجوائب كانت تحضر في هذه الأثناء صحبة البابور النمساوي فيطلبها وكلاؤها والمشترون من محل وكالة البابور فلا تسلم إليهم الا إذا دفع على كل نسخة خمسة وعشرون قرشاً جزاء نقدياً بدعوى زيادة وزنها شيئاً قليلاً عن حقها فذلك كانت تترك في ذلك المحل إلا من سمح بنقد الجزاء وحيث تكرر ذلك رأينا من الضروري أن نخطر به حضرات مديري تلك الجرائد لينتبهوا لهذا الأمر ويعملوا طريقة تخلص جرائدهم من هذا الإعتقال بحمل الجناية عليها والجزاء على غيرها وإن كان ينبغي أن ينتبه لذلك في محل وكالة البريد في الأستانة العلية واملنا أن يكون أولئك القوم بلغهم ذلك وأجروا ما يدفع هذا الخطب ولهم منا الثناء وخلص الدعاء

أن المطر حبس في هذا الأسبوع مع اختلاف الأهواء وشدة البرد غير أنه في يوم الأربعاء الماضي أخذت السماء تمطر صباحاً مطراً لطيفاً استمر أكثر النهار وليل الخميس غسل وضر ذلك البرد وكسر سورته فنسأله تعالى أن يفيض على عبده بكل رفق رحمته وأن تكون عامة وبما يسقي زرع الآمال تامة

قرأنا في روضة الأخبار المصرية قصيدة بديعة من نظم الأديب الأريب ملحم أفندي الشميل تتضمن مديح صاحب الدولة والإقبال محمد توفيق باشا الأفخم ولي عهد الخديوية المصرية مطلعها

لولا الهوى وجمال فيك معشوق

كف الجوى وأكتفي سهميك مرشوق

ولضيق المقام حيث وردت عند تمام صف الثمرات أبقينا نشرها إلى العدد الآتي

مولده ومنشؤه وبها عائلته الكريمة وهو ما زال مشرفاً في هذا الطرف والمسموع أنه يذهب إلى الشام ليمضي أيام عيد النحر بها ثم يتوجه إلى حماة مركز مصرفيته فنتمنى له كل توفيق ونجاح وأن يكون مشمولاً عند إعمال رأيه السديد بإمداد الفتاح

بلغنا أن صاحب الدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة الأفخم يشرف بيروت بالحضور في هذا اليوم الخميس أو في يوم غدٍ وهو الجمعة لتمضية مدة من أيام الشتاء الشديدة فنأمل أن نرى طلعه السعيدة بكل صحة وسرور وإقبال

في يوم الخميس من الأسبوع الماضي حضر من طرابلس إلى بيروت في البابور النمساوي عزتو رستم بك قائمقام العساكر الشاهانية خلماً لعزتو فيض الله بك الذي ذهب خلماً له إلى طرابلس وهو على ما بلغنا رضي الأخلاق جميل الطباع حسن السلوك بين العموم ذو دراية تامة وحزم وإقدام بمصالح العسكرية ومهامها فترجو له دوام التوفيق وحسن النجاح

كنا ذكرنا في إحدى الثمرات الماضية توجيهه رياسة مجلس بلدية عكا لجناح الأمير محمود شهاب نظراً لاستحقاقه وأهليته وفي يوم الإثنين الماضي مساءً حضر إلى بيروت وفي يوم الجمعة غد يتوجه إلى محل مأموريته في البابور النمساوي فنتمنى وصوله بالسلامة وحصوله على الإعتبار في مأموريته والكرامة

حظينا بإعلان وعدة كراريس من حضرة العالم الفاضل البارح المتفنن السيد محمد أفندي أنسي المعروف بأبي السعود مدير روضة الأخبار المصرية تشتمل بالطبع على بيان أنواع الخط بجميع أقلامه من الثلث والنسخى والرقعة والتعليق والتوقيع والديواني وغير ذلك حتى الكوفي مع بيان كيفية تعليم ذلك بإداء مواد وقوانين تسهل التعليم والتعلم بأنفس خط وإبداعه مما يتفاخر بتحصيله واقتنائه وبتهافت على تعليمه لاسيما من يرغب الخدمة المعتبرة في أقلام الدواوين العالية ويترقى إلى الرياسة في تلك الوظائف ويحصل على اعتبار القوم له والتتويه بشأنه فنحث الجمهور على المبادرة لاقتناء تلك الكراريس المعلنة بما ذكرناه التي سهلت تناول ذلك ووضعته على طرف الثمام مع تقديم الشكر والثناء لذلك المولى الفاضل الذي أتعب أفكاره لتقديم أبناء جنسه بما يكون لهم به أعظم شان وزان وجنات الطروس بما فضح محاسن الجميل على رغم من شان فمن ألف لا تصل إلى استقامتها ألف القوام لما لها من الإمالة ومن عين ترنو بعين الحبيب الغزالي القتالة ومن ميم أبان دور ميم الثغر فحل لصادٍ به ورد عين

المسالك متحرك ساكن يوجد في أكثر الأماكن أصله من السما وفرعه في الأرض نما طويل قصير قليل كثير تلعب به الأطفال مذکور في سورة الأنفال لكل أحد محبوب وفي كل مكان مرغوب يهوي الإنخفاض ويرفعونه للأغراض لولاه ما خلقت الأنام ولا طبخ طعام مباح أخذه وحرام غصبه يفقر ويغني ويميت ويحيي تخشى من سطوته الأسود وتخافه الملوك والجنود كم أهلك بيغيه أمماً من غير قتل ولا سفك دمًا كان لموسى فيه سر عجيب ولنوح عز ونصر قريب

ورد لنا حل لغز الأديب نجيب أفندي يوسف معاون ترجمان جنرال دولة فرنسا في الإسكندرية من قلم الذكي الأديب الشيخ محمد أفندي طبارة البيروتي

يا من بديع كلامه
أهدى لنا درر العيون
قد صغت لغزاً مبدياً
ما كان مخفياً مصون
دمع جرى مع أنه
وقف على ذات الشؤون
فأبان معرب صبه
عن سر صب بالجفون
قبلت شهادته لدى
قذف بتزكية الشجون

ورد لنا حله أيضاً من جناب الأديب فارس أفندي شقير

يا فاضلا ما به ألغزت مبتدعا

جادت به بعد جهدي مقلة القلم

أعميته وهو صبّ راح ينشدني

مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

حوادث محلية

أنه بعد ما استغفى فضيلتو عبد الله جمال الدين أفندي من نيابة بيروت الشرعية بدون أن يحضر إلى بيروت توجهت هذه النيابة لصاحب الفضيلة محمد خير الله أفندي نائب القدس الشريف سابقاً من أصحاب رتبة الحرميين وعلى ما بلغنا ممن تعتبر شهادته أنه عالم فاضل رقيق الطبع مستقيم الأحوال له صيت حسن في القدس الشريف والمظنون أنه قريباً يحضر إلى هذا الطرف فنأمل أن نحظى بمشاهدته على أحسن حال وأنعم بال

في يوم الإثنين الماضي مساءً حضر إلى هنا في البابور النمساوي حضرة الماجد المحترم عزتو رقيق بك متصرف لواء حماة فقبول بكل اعتبار واحترام وهو حسن الأخلاق لطيف الشمائل ذو دراية وإقدام بدقائق الأحكام نبيه الفكر نبيل القدر مشتمل على كل وصف حميد وله وصلة قرابة معتبرة من فخامة الصدر الأعظم محمود نديم باشا مع كونه من وجوه الشام المعترين ولا منافاة في ذلك حيث كانت دمشق